الْخُطْبَةُ الأُولَى:

الْحَمْدُ لِلّهِ الْمَلِكِ الْعَدْلِ، أَمَرَ بِالْقِسْطِ، وَنَهَى عَنْ الظُّلْمِ، كَتَبَ الْعِزَّةَ وَالرِّفْعَةَ لِلْمُقْسِطِينَ الْعَادِلِينَ، وَكَتَبَ الذِّلَّةَ وَالصَّغَارَ عَلَى الْفَاجِرِينَ الظَّالِمِينَ. أَيَّدَ بِالْعَدْلِ أَوْلِيَاءَهُ الْمُؤْمِنِينَ، وَخَذَلَ بِالظُّلْمِ أَعْدَاءَهُ الْكَافِرِينَ. وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ, وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَالْعَدْلِ وَتَحْرِيمِ الظُّلْمِ، فَبَلَّغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الأَمَانَةَ، وَأَقَامَ الدِّينَ، فَصَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ،

أَمَّا بَعْدُ:فَيَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْمُسْلِمُونَ:

إِنَّ مِنْ أَشَدِّ الْمَظَاهِرِ الاجْتِمَاعِيَّةِ فَتْكًا بِالإِنْسَانِ، وَمَنْ أَرْذَلِهَا مَسْلَكًا، وَمِنْ أَقْبَحِهَا مَوْرِدًا، وَمِنْ أَعْنَفِهَا تَأْثِيرًا فِي الْحَيَاةِ الإِنْسَانِيَّةِ بِصُورَةٍ عَامَّةٍ: ظَاهِرَةُ الظُّلْمِ. وَعَلَيْهِ سَيَكُونُ عُنْوَانُ خُطْبَتِنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ حُرْمَةَ ظُلْمِ الأَنَامِ فِي شَرِيعَةِ الإِسْلاَمِ وَسَيَنْتَظِمُ كَلاَمُنَا فِي ثلاثة عَنَاصِرَ:

اَلْعُنْصُرُ الأَوَّلُ: خَطَرُ الظُّلْمِ: لَقَدْ تَوَعَّدَ اللّهُ تَعَالَى الظَّالِمِينَ فِي كِتَابِهِ بِمَا يَخْلَعُ الْقُلُوبَ, وَيَكُفُّ النُّفُوسَ عَنْ الظُّلْمِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى {وَلاَ تَحْسَبَنَّ اللّـهَ غَافِلاً عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الأَبْصَارُ}

{إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا وَإِن يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاء كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ بِئْسَ الشَّرَابُ وَسَاءتْ مُرْتَفَقًا} {وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا}{ احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ * مِن دُونِ اللّـهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْـجَحِيمِ }.{ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ}

{ وَاللّـهُ لاَ يُحِبُّ الظَّالِمِينَ}{ إِنَّهُ لاَ يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ }{ وَاللّـهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ}.

{ أَلاَ لَعْنَةُ اللّـهِ عَلَى الظَّالِمِينَ}

وَفِي الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ يَقُولُ الرَّبُّ عَزَّ وَجَلَّ:« اشْتَدَّ غَضَبِي عَلَى مَنْ ظَلَمَ مَنْ لاَ يَجِدُ لَهُ نَاصِرًا غَيْرِي » وَيَقُولُ الرَّسُولُ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَذِّرًا مِنْ الظُّلْمِ: "اتَّقُوا الظُّلْمَ فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ" وَيَقُولُ: "إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ"

اَلْعُنْصُرُ الثَّانِي: الظُّلْمُ مَعْنَاهُ وَأَنْوَاعُهُ: الظُّلْمُ هُوَ مُجَاوَزَةُ الْحَدِّ، وَوَضْعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ. وَهُوَ أَنْوَاعٌ شَتَّى، وَلَهُ صُوَرٌ كَثِيرَةٌ، وَوُجُوهٌ مُتَنَوِّعَةٌ عَدِيدَةٌ، وَلَكِنْ يُمْكِنُ إِجْمَالُهَا فِي ثَلاَثَةِ أَنْوَاعٍ: الأَوَّلُ: ظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ بِالإِشْرَاكِ بِاللّهِ فَإِنَّهُ أَقْبَحُ الظُّلْمِ وَأَفْحَشِهِ، قَالَ اللّهُ تَعَالَى ﴿إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾،وَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-:« أَيُّ الذَّنْبِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: أَنْ تَجْعَلَ لِلّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ » فَالشِّرْكُ أَعْظَمُ أَنْوَاعِ

الظُّلْمِ، وَلِهَذَا كَانَ جَزَاءُ صَاحِبِهِ أَنْ يُخَلَّدَ فِي النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى:{إِنَّهُ مَن يُشْرِكْ بِاللهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِ الجَنَّةَ وَمَاوٰىهُ النَّارُ وَمَا لِلظّٰلِمِينَ مِنْ أَنصَارٍ}وَمِنْ الشِّرْكِ الأَكْبَرِ الْمُخْرِجِ مِنْ الْمِلَّةِ: التَّقَرُّبُ إِلَى الْمَوْتَى وَأَصْحَابِ الْقُبُورِ مِنْ الأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَغَيْرِهِمْ، وَذَلِكَ بِدُعَائِهِمْ وَالاسْتِغَاثَةِ بِهِمْ، وَالذَّبْحِ وَالنَّذْرِ لَهُمْ، وَالطَّوَافِ بِقُبُورِهِمْ، وَالْحَلِفِ بِهِمْ تَعْظِيمًا لَهُمْ، وَاعْتِقَادِ النَّفْعِ وَالضَّرِّ فِيهِمْ، وَأَنَّ لَهُمْ تَصَرُّفًا فِي هَذَا الْكَوْنِ، وَقُدْرَةً عَلَى الدَّفْعِ وَالرَّفْعِ، وَالضَّرِّ وَالنَّفْعِ، وَالْعَطَاءِ وَالْمَنْعِ، كَمَا هُوَ الْوَاقِعُ فِي بَعْضِ بِلاَدِ الإِسْلاَمِ مَعَ الأَسَفِ الشَّدِيدِ.

وَأَمَّا النَّوْعُ الثَّانِي: فَهُوَ ظُلْمُ الْعَبْدِ نَفْسَهُ بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ وَالْخُرُوجِ عَنْ طَاعَتِهِ؛ لأَنَّ حَقَّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ أَنْ يَعْبُدُوهُ وَيُوَحِّدُوهُ، وَيُطِيعُوهُ وَلاَ يَعْصُوْهُ، وَيَشْكُرُوهُ وَلاَ يُكَفِّرُوهُ، فَإِذَا خَالَفُوا ذَلِكَ كَانُوا مِنْ الظَّالِمِينَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:﴿وَتِلْكَ حُدُودُ الله وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ الله فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَه﴾؛أيْ: أَسَاءَ إِلَيْهَا، وَذَلِكَ بِتَعْرِيضِهَا لِسُخَطِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَقْتِهِ، وَأَخْذِهِ وَسَطْوَتِهِ. قَالَ مَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ:« إِنَّ الرَّجُلَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، وَهُوَ يَلْعَنُ نَفْسَهُ، قِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ يَلْعَنُ نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَقْرَأُ

﴿أَلاَ لَعْنَةُ الله عَلَى الظّٰلِمِينَ﴾وهو ظالم».

وَهَذَا النَّوْعُ مِنْ الظُّلْمِ لاَ يُؤَاخَذُ صَاحِبُهُ إِنْ تَابَ وَأَنَابَ، بَلْ يُقَرِّبُهُ اللَّهُ وَيُدْنِيهِ يَوْمَ الْحِسَابِ، وَفِي يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ: قَالَ تَعَالَى﴿ وَذَا النُّونِ إِذْ ذَّهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَّنْ نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ ﴾

وَأَمَّا النَّوْعُ الثَّالِثُ: فَهُوَ ظُلْمُ الْعَبْدِ لِغَيْرِهِ مِنْ الْعِبَادِ، وَهَذَا النَّوْعُ أَغْلَظُ مِنْ سَابِقِهِ، وَأَعْظَمُ إِثْمًا، وَأَسْوَأُ عَاقِبَةً، وَلاَ يُمْكِنُ الْخُرُوجُ مِنْهُ وَالتَّخَلُّصُ مِنْ شُؤْمِهِ وَإِثْمِهِ بِمُجَرَّدِ الإِقْلاَعِ وَالنَّدَمِ، بَلْ لاَ بُدَّ مِنْ اسْتِحْلاَلِ صَاحِبِهِ، وَرَدِّ حَقِّهِ إِلَيْهِ. قَالَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ-: "إِنْ لَقِيتَ اللَّهَ تَعَالَى بِسَبْعِينَ ذَنْبًا فِيمَابَيْنَك وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى- ؛ أَهْوَنُ عَلَيْك مِنْ أَنْ تَلْقَاهُ بِذَنْبٍ وَاحِدٍ فِيمَا بَيْنَك وَبَيْنَ الْعِبَادِ". وَذُكِرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْوَرَّاق أَنَّهُ قَالَ:"أَكْثَرُ مَا يَنْزِعُ الإِيمَانَ مِنْ الْقَلْبِ: ظُلْمُ الْعِبَادِ". وَقَدْ حَذَّرَ اللَّهُ عِبَادَهُ مِنْ الظُّلْمِ وَالتَّظَالُمِ، فَقَالَ فِي الْحَدِيثُ الْقُدْسِيُّ: "يَا عِبَادِي، إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا؛ فَلاَ تُظَالِمُوا". فَلاَ يَجُوزُ لأَحَدٍ كَائِنًا مَنْ كَانَ أَنْ يَظْلِمَ عِبَادَ اللَّهِ، وَيُؤْذِيَهُمْ وَيُضَارَّهُمْ، وَيَتَجَنَّى عَلَيْهِمْ، وَيَعْتَدِيَ عَلَى مَصَالِحِهِمْ، وَيَنْتَهِكَ مَحَارِمَهُمْ. كَمَا لاَ يَجُوزُ لَهُ أَنْ يَمْنَعَهُمْ حُقُوقَهُمْ، وَيَبْخَسَهُمْ أَشْيَاءَهُمْ، وَيُقَصِّرَ فِيمَا يَجِبُ عَلَيْهِ تُجَاهَهُمْ، فَإِنَّ الْخَلْقَ خَلْقُ اللَّهِ، وَأَحَبُّهُمْ إِلَيْهِ أَنْفَعُهُمْ لَهُمْ، وَخَيْرُ النَّاسِ أَقْوَمُهُمْ بِمَصَالِحِ النَّاسِ.

نَجَانِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ مِنْ الظُّلْمِ وَأَهْلِهِ وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَبِحَدِيثِ سَيِّدِ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

الخطبة الثانية:

اَلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَأَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللّـهُ وَلِيُّ الصَّالِحِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ، صَلَّى اللّـهُ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَمَنِ اقْتَفَى أَثَرَهُمْ وَسَارَ عَلَى نَهْجِهِمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ فَيَا أَيُّهَا الإِخْوَةُ الْمُسْلِمُونَ:

الْعُنْصُرُ الثَّالِثُ: صُوَرُ الظُّلْمِ: مِنْ صُوَرِ الظُّلْمِ الْمُحَرَّمِ تَفْرِيطُ الْمُوَظَّفِ فِي مَهَامِّهِ وَوَاجِبَاتِهِ، وَاسْتِغْلاَلُهُ لِمَنْصِبِهِ، وَتَعْطِيلُهُ لِمَصَالِحِ النَّاسِ. وَاسْتِغْلاَلُ الْمَنْصِبِ لاِبْتِزَازِ النَّاسِ وَأَكْلِ أَمْوَالِهِمْ بِالْبَاطِلِ فَيَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يُؤَدِّيَ الْعَمَلَ الْمُتَعَاقَدَ عَلَيْهِ كَمًّا وَكَيْفًا عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ، وَدُونَ غِشٍّ أَوْ تَقْصِيرٍ، قَالَ اللّهُ تَعَالَى:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَوْفُواْ بِالْعُقُودِ}. وَقَالَ سُبْحَانَهُ: {وَأَوْفُواْ بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولاً}. وَرَوَى الْبَيْهَقِيُّ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهَا أَنَّهُ ﷺ قَالَ: "إِنَّ اللّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلاً أَنْ يُتْقِنَهُ"

أَيُّهَا الإِخْوَةُ: إِنَّ قَضِيَّةَ الظُّلْمِ لاَ تَنْتَهِي بِزَوَالِ هَذِهِ الْحَيَاةِ وَانْقِضَائِهَا، وَ إِنَّمَا هِيَ أَرْصِدَةٌ مُدَّخَرَةٌ لأَصْحَابِهَا، يُوفُّونَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فِي صَحَائِفَ لاَ تُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلاَ كَبِيرَةً إِلاَّ أَحْصَتْهَا، فَيَأْتِي الرَّجُلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَرَى مِنْ بَيَاضِ صَحِيفَتِهِ، وَنَقَائِهَا مَا يُظَنُّ مَعَهُ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْ الْعَذَابِ، فَإِذَا بِمَظَالِمِ بَنِي آدَمَ تَتَكَالَبُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ صَوْبٍ، فَهَذَا

يُطَالِبُهُ بِمَالٍ، وَهَذَا يُطَالِبُهُ بِعَرْضٍ, وَهَذَا يُطَالِبُهُ بِدَمٍ. فَمَا يَمْضِي عَلَيْهِ الْحِسَابُ إِلاَّ عَادَ مُفْلِسًا مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، مُحَمَّلاً بِأَوْزَارِ الْعِبَادِ، لاَ يَعْرِفُ مِنْهَا خَلاَصًا، وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:« اتَّقُوا الظُّلْمَ مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّ الْعَبْدَ يَجِيءُ بِالْحَسَنَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَرَى أَنَّهَا سَتُنْجِيهِ، فَمَازَالَ عَبْدٌ يَقُولُ: يَا رَبِّ ظَلَمَنِي عَبْدُكَ مَظْلِمَةً، فَيَقُولُ: امْحِوَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَمَازَالَ كَذَلِكَ حَتَّى مَا يَبْقَى لَهُ حَسَنَةٌ مِنْ الذُّنُوبِ "، وَيَقُولُ أَيْضًا:"

"مَنْ كَانَتْ لَهُ مَظْلَمَةٌ لأَخِيهِ مِنْ عِرْضِهِ أَوْ شَيْءٍ فَلْيَتَحَلَّلْهُ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ لاَ يَكُونَ دِينَارٌ وَلاَ دِرْهَمٌ، إِنْ كَانَ لَهُ عَمَلٌ صَالِحٌ أُخِذَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَظْلِمَتِهِ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ حَسَنَاتٌ أُخِذَ مِنْ سَيِّئَاتِ صَاحِبِهِ فَحُمِلَ عَلَيْهِ" فَاتَّقُوا اللّهَ عِبَادَ اللّهِ وَكُفُّوا أَنْفُسَكُمْ عَنْ الظُّلْمِ فِي كُلِّ صُوَرِهِ، وَأَلْجِمُوا رَغَبَاتِكُمْ بِلِجَامِ التَّقْوَى، فَإِذَا مَا دَعَتْ أَحَدَكُمْ نَفْسُهُ إِلَى الظُّلْمِ: فَلْيَتَذَكَّرْ قُدْرَةَ اللّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ، وَلْيَعْلَمْ أَنَّ اللّهَ قَادِرٌ عَلَى حِمَايَةِ الْمَظْلُومِ.

هَذَا؛ وَخَيْرُ مَا نَخْتِمُ بِهِ الْكَلاَمَ، وَنَجْعَلُهُ مِسْكَ الْخِتَامِ، أَفْضَلُ الصَّلاَةِ وَأَزْكَى السَّلاَمِ، عَلَى النَّبِيِّ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ، الْحَرِيصِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَى نَفْسِكَ وَزِنَةَ

عَرْشِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ. وَارْضَ اللّٰهُمَّ عَنْ سَادَاتِنَا الْحُنَفَاءِ الأَرْبَعَةِ الْخُلَفَاءِ؛ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ بَاقِي الصَّحَابَةِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ، وَعَنِ التَّابِعِينَ وَعَنَّا مَعَهُمْ بِمَحْضِ فَضْلِكَ وَكَرَمِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَانْصُرِ اللّٰهُمَّ بِنَصْرِكَ الْمُبِينِ، وَتَأْيِيدِكَ الْمَتِينِ، مَنْ بَسَطْتَ يَدَهُ فِي أَرْضِكَ وَبِلاَدِكَ، وَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ اَللّٰهُمَّ احْفَظْهُ بِالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَمَتِّعْهُ اللّٰهُمَّ بِتَمَامِ الصِّحَّةِ وَجَمِيلِ الْعَافِيَةِ، وَأَقِرَّ عَيْنَه بِوَلِيِّ عَهْدِهِ إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ،اَللّٰهُمَّ ارْحَمْنَا وَارْحَمْ وَالِدِينَا، وَارْحَمْ مَوْتَانَا وَمَوتَى الْمُسْلِمِينَ، وَاشْفِ مَرْضَانَا وَمَرْضَى الْمُسْلِمِينَ، وَعَافِ مُبْتَلاَنَا وَمُبْتَلَى الْمُسْلِمِينَ، اللّٰهُمَّ أَلِفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِنَا، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مَهْدِيِّينَ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلاَ مُضِلِّينَ، رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ،اللّٰهُمَّ احْفَظْ بَنَاتِنَا وَبَنَاتِ الْمُسْلِمِينَ و نِسَائَنَا وَنِسَاءَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ شَرِّ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَاغْرِسْ فِيهِنَّ الْحَيَاءَ وَالْعَفَافَ اللّٰهُمَّ وَاحْرِسْهُنَّ مِنْ دَعَوَاتِ الْمُفْسِدِينَ وَاجْعَلْ قُدْوَتَهُنَّ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ خَدِيجَةَوَعَائِشَةَ بِرَحْمَتِكَ يَا ارْحَمَ الرَّاحِمِينَ، رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ